والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش .

6585 - وأخرجا عنه قال كنت مع النبي في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها .

34 - الصافات .

6586 - أخرج ابن جرير عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله أخبرني عن قوله وحور عين قال العين الضخام العيون شفر الحوراء مثل جناح النسر قلت يا رسول الله أخبرني عن قول الله كأنهن بيض مكنون قال رقتهن كرقة الجلدة التي في داخل البيضة التي تلي القشر .

قوله شفر هو بالفاء مضاف إلى الحوراء وهو هدب العين وإنما ضبطته وإن كان واضحا لأني رأيت بعض المهملين من أهل عصرنا صحفه بالقاف .

وقال الحوراء مثل جناح النسر مبتدأ وخبر يعني في السرعة والخفة وهذا كذب وجهل محض وإلحاد في الدين وجرأة على الله ورسوله .

6587 - وأخرج الترمذي وغيره عن سمرة عن النبي في قوله وجعلنا ذريته هم الباقين قال حام وسام ويافث .

6588 - وأخرج من وجه آخر قال سام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم .

6589 - وأخرج عن أبي بن كعب قال سألت رسول الله عن قول الله وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون قال يزيدون عشرين ألفا .

6590 - وأخرج ابن عساكر عن العلاء بن سعدان أن رسول الله قال يوما لجلسائه أطت السماء وحق لها أن تئط ليس منها موضع قدم إلا عليه ملك راكع أو ساجد ثم قرأ وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون